فضائح وجرائم محمد بن سلمان تجوب العالم

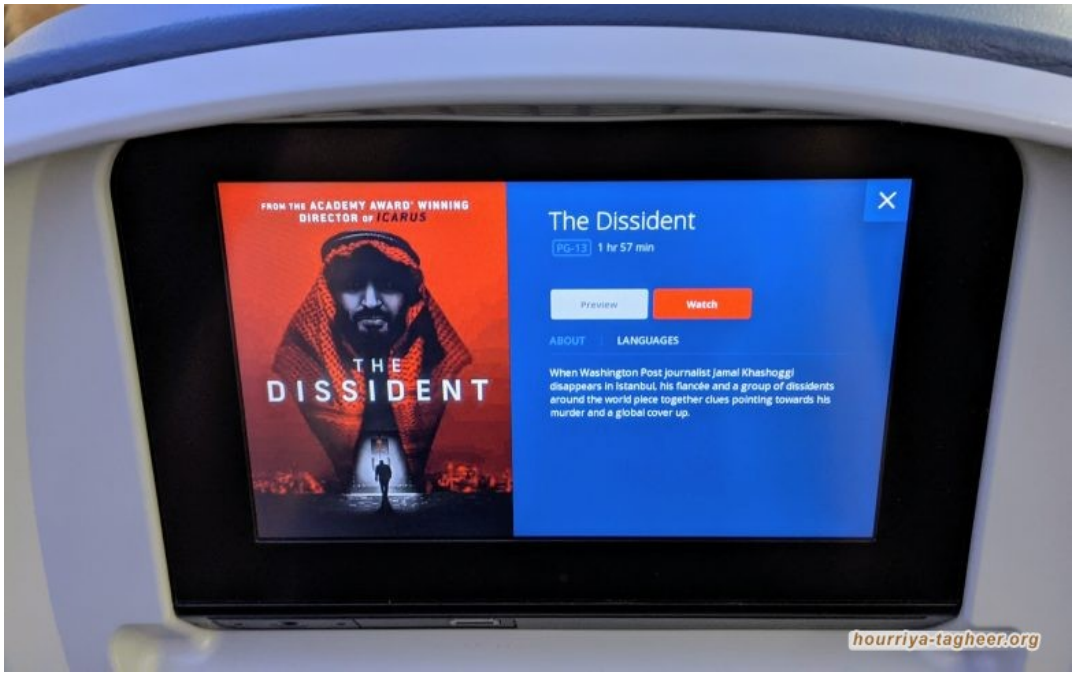

التغيير

تجوب فضائح وجرائم محمد بن سلمان دول وفضاءات العالم في خطوة تعكس مدى الانزعاج العالمي من "الحاكم الطائش" للمملكة.

وبدأت خطوط طيران عالمية بعرض فلم "المنشق" على متن طائراتها لتوعية العالم حول فضائح وجرائم بن سلمان.

وسبق أن شن بن سلمان حربا شرسة لمنع نشر وعرض فيلم "المنشق" عن جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي.

ويمكن لأيّ مشترك في منصة نتفلكس أن يشاهد وثائقي "إيكاروس" لمخرجه الأمريكي بريان فوغل، لكن لا

يمكنه أن يشاهد فيلم "المنشق" (يُترجم كذلك بالمعارض)

للمخرج ذاته، على المنصة ذاتها، فهذا أمر غير ممكن. السبب: أنه فيلم عن مقتل جمال خاشجقي.

صدر الفيلم تحديدا يوم 8 يناير/كانون الأول 2021 في الولايات المتحدة، والفيلم هو من إنتاج منظمة "هيومن رايتس فاونديشن" التي تتخذ من نيويورك مقرا لها.

وهو الآن متاح للمشاهدة فقط حسب الطلب الخاص في ست منصات منها أي تونز، وأمازون برايم، ومايكروسوفت، عبر التأجير أو الشراء للاستخدام الشخصي.

ورغم عدم عرضه في منصات اشتراك كبرى في المنطقة العربية، إلّا أنه حقق شعبية نسبية تظهر في كم التعليقات حوله في منصات تقييم الأفلام، كمنصة IMDB و"راتن توميتوز".

ويعتقد فوغل، وهو مخرج أفلام وثائقية مشاغب يعشق كشف الأمور الخطيرة كما فعل مع فيلم "إيكاروس" الذي فضح الاحتيال الروسي في المنشطات المحظورة

أن موضوع فيلم "المنشق" هو "تفجيري جدا" بالنسبة للشركات الكبرى التي تملك علاقات اقتصادية مع المملكة أو تبحث عن موطئ قدم في سوق المملكة

التي تشترك بكثافة في منصات الترفيه، حسب ما ينقله variety في تقرير عن الفيلم.

تظهر في الفيلم حوارات مع خطيبة خاشقجي، خديجة جنكيز، وأصدقاء للصحفي الراحل، ويعرض الفيلم تفاصيل لم تنشر سابقا عن اغتيال خاشقجي

وأدلة تربط المملكة بالموضوع، كما يعطي معلومات كثيرة عن شخصية الصحفي الراحل وانتقاداته للمملكة، كما يعرج على علاقة الأمير محمد بن سلمان بالموضوع.

يحكي فوغل أنه التقى بالمدير التنفيذي لنتفلكس "ريد هاستنيغ"، في عرض أولي للفيلم كما كانت كذلك هيلاري كلينتون حاضرة.

وكان الحضور قد أشاد كثيرا بالفيلم لكن لم يتوصل صناع الفيلم بعروض لشراء حقوق الفيلم بغرض توزيعه.

"كان هناك صمت كبير لا يوجد ولو عرض واحد، عكس أفلام أخرى تم عرضها في التوقيت ذاته. كان الأمر صادما" يقول فوغل.

ويضيف فوغل أن منتجي الفيلم قرروا أن يجعلوه متاحا حسب الطلب بسبب هذه الصعوبات.

ورغم أن فوغل كان يتمنى أن يكون متاحا بشكل أسهل في منصات عرض للجميع.